

لا لليأس - م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آآ ما زلنا في هذه السلسلة الطيبة نتكلم فيها عن طبيعة الطريق - 00:00:00

الله جل في علاه وآآ كنا بدأنا هذه السلسلة بالكلام عن المعوقات التي آآ قد تكون سبب في امتناع انسان عن سلوك الطريق الى الله جل في علاه. تكلمنا عن امور كثيرة تكلمنا عن الكسل وذنوب الخلوات وصحبة البنات والصحبة السيئة - 00:00:20 وغير ذلك من الامور التي تمنع الانسان او يكون في ذهنه ان دي ان انا مش هينفع اخش الطريق طالما الحاجات دي معي وانا مش قادر اتخلص منها بين ايدينا اليوم آآ مانع جديد من هذه الموانع هو مانع قل من يعني ينتبه اليه. هو مع انه مانع خطير لان - 00:00:40

انا ومانع نفسي في الحقيقة. وليس شيئا ماديا نتكلم معه. الامر نفسي محض. وهو اليأس بكل اشكاله حالة عامة مع الشباب يأس آآ احباط مم حالة من انعدام الامل في اي شيء. هذه الحالة حالة - 00:01:00 اما ممكن تصيب الانسان تأتي على الاخضر واليابس. فيكون ما عنده اي امل في الالتزام حتى. ما عنده رجاء في نفسه. ما عنده امل في التغيير محبط دائما يائس دائما. هذا اليأس الذي يقعد عن العمل. يعني ما من احد منا الا بتجي له حالات احباط اكيد - 00:01:20 لكن الاحباط الذي اتكلم عنه هو الاحباط الذي يقعدك عن العمل. يعني يوصلك لحالة انك مش عايز تشتغل. مش عايز تعمل حاجة مش عايز تتفاعل مع اي حدث في الحياة. لا مع الامة ولا مع الشارع ولا حتى مع نفسك. عايز تعيش كده وخلص محبط. يائس - 00:01:40

من اي امكانية للتغيير سواء على المستوى الشخصي او على المستوى المجتمعي او على مستوى الامة. فهذه الحالة اذا دببت في انسان منعه من سلوك في الطريق الى الله. هي قول لك ما فيش فائدة. فضيها كده وخلص. واللي عايزه ربنا يكون. عارف انت الكلمات دي؟ اللي ربنا رايده هيكون وخلص - 00:02:00 خلاص اقعد انت خلاص نام بقى ما فيش فائدة. ربنا يدخلنا الجنة ولا يدخلنا الجنة يدخلنا النار بقى الله المستعان بقى. عارف انت الجو ده؟ خلاص ما عنده اي محاولة لايه؟ ان هو مش ناوي يعمل اي حركة في الجانب دوت. فالشخص اللي يائس دوت او المتشائم بيان عليه يعني. فتجده انه على المستوى الشخصي لا يفكر - 00:02:20 التغيير ليس لانه عاجز لكن لانه محبط محبط. سواء التغيير في دنياه او اخراه. يعني نوعا ما مش عايز يذاكر مش عايز مش عايز ما يفكرش في مستقبله مش عايز يشتغل مش عايز يتوب. مش عايز يصلي. هو مش عارف كده. هو عارف الصح. يعني هو عارف - 00:02:41

يصلي اصل هو مش عارف ليه مش عايز يصلي. عارف المفروض اتوب وابقى مع الصالحين واصحابي ناس كويسين وشغالين. بس هو اللي دايم بيصد عن الموضوع ان هو هو ما هو شاف كمية احداث مؤلمة في حياته خلته خلاص مش عايز يعمل اي حاجة لا على المستوى الشخصي ولا على المستوى المجتمعي حتى حياته الدنيوية فاشلة - 00:03:01 في الامر ده بيدب في كل الايه الانحاء. في المذاكرة بقى في الشغل في كل حاجة مع اسرته. علاقاته الاجتماعية بتدمر واحدة ورا الثانية. علاقته في بيته اذا دب هذا المرض في اي انسان احباط او يأس. فهو زي ما قلنا بيدمر كل شيء. الدنيا والاخرة. حتى لو فكر صاحبنا ده يندمر - 00:03:21

في اي عمل جماعي او عمل لخدمة الدين سيكون ضعيف الهمة جدا. وده بقى في الياه؟ في اصلا ايه؟ التزم. التزم ويأس بعد ما التزم بقى ده بقى بتجده متقاعس عن العمل الدعوي. فيشوف بقى وده حال بقى كتير مننا للاسف يعني. ان احنا مش عايزين نشتغل. فين الهمة بقى في الدعوة الى الله؟ وفيين الهمة - [00:03:41](#)

في انكار المنكرات. فين الهمة؟ فين البذل؟ فين الهمة في طلب العلم؟ تحس ان الناس يعني هم مش بيقولوا. بس هو ده فيهم. الاخوة اخوات وكده ما فيش شغل ما حدش بيشتغل مساجد المساجد ناس يعني الدنيا مش مقفولة قوي في مساجد كتير مفتوحة لك والجامعات فيها شغل والشوارع فيها - [00:04:01](#)

شغل انت اللي مش عايز تشتغل. ما تقوليش بقى اصل هم ما فيش ما احنا بندي الدرس اهوة. تمام؟ وشغالين عادي. والشوارع مفتوحة. والدعوة ما حدش يقدر يمنعك عنها. مش شغال ليه؟ ليه؟ يقول لك ما فيش فايده. الدنيا ضايعة. البلد ضايعة. والناس باظت. طب ما الناس باظت. وبعدين؟ ايه الحل - [00:04:21](#)

الحل ان احنا نفضل على الوضع دوت. ولا الحل ان احنا نبداً نحاول نغير في النفس وفي المجتمع. فصاحبنا دوت حتى لو فكر ان هو يشتغل او يلتزم او يندمج - [00:04:41](#)

اي عمل فتجده دايمًا شخص كسول ضعيف الهمة. فضلا ان هو احيانا بيرفض تماما ان هو يشتغل في العمل ده اليأس من التمكن. يظهر هذا المتشائم في قلة تفاعله كما قلنا مع المنكرات. يرى المنكرات ببلادة. لا يغير لا - [00:04:51](#)

لا يمكن لا ينكر المنكر لا يأمر بالمعروف بحجة ان الناس ليس فيها امل ليس فيها امل. ايضا من صفات هذا اليأس المحبط انا ودائما يثبت الناس. في اي عمل. اول ما تقول له هنعمل كذا. اول حاجة تطلع على لسانه الياه؟ العوائق. تعرفوا ده على طول. ما يفكر في - [00:05:11](#)

دول اول ما تقول له حاجة على طول يدك الياه؟ مشاكلها. يقول له هنعمل كذا. في كذا؟ ده في وفي مش هينفع اصلا. ده هو فيه اصلا مية مشكلة - [00:05:31](#)

الموضوع ده تجده على طول بيفكر في مشكلة. يعني مش بيقول لك حل مش ببشجعك. لا هو هو اول حاجة وادوا له كتير. كتير قوي. اول ما تقول له على فكرة بيدأ - [00:05:41](#)

بيقول لك مشكلة. ابعد عنه تماما ده ان هذا الشخص هو يائس في نفسه مياأس لغيره. زي كده ايه؟ يعني ده يعني عارف ان الجو دوت يقول لك آآ بيقول لك ايام سودة عارف وانت النوعية دي ابعد عنها تماما. يا عم الحاج ده سعد زغلول بجلالة قدره. اخر كلمة قالها - [00:05:51](#)

يا صفية ما فيش فايده. هو كده هو ما يعرفش غير كده. طب سعد زغلول ما قالش حاجة تانية في حياته كلها هي دي بس اللي طالع حياة الراجل ده كله وهو طالع بالفائدة دي. انما - [00:06:15](#)

ما فيش ايه؟ ما فيش فايده. انت بتأزن في مالطة مش مشكلة خدتوا اجر الازان. يعني انت ممكن تايه تحولها لتفاؤل. الازان كويس خدت اجر. ما حدش هيصلي معي هاصلي لوحدي. هأخذ اجر خمسين - [00:06:25](#)

رجل كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن الرجل الذي اذن في شعث الجبال فلم يصلي معه احد. ما فيش حد غيره فاذن فصلى. قال عليه الصلاة والسلام له اجرين - [00:06:40](#)

اجر خمسين رجلا منكم. انا عايز اتكلم الموضوع هو نظرة في الحقيقة. يعني لازم في مالطة دوت انت شايفها حاجة وحشة بس انا ممكن اشوف لك ايجابيات كتير جدا في الازان في مالطة. دعوة يمكن حد يسمع الازان انا خدت الاجر. اصلي لوحدي خدت اجر اكبر من يمكن من اللي صلى في جماعة لان انا عارف - [00:06:50](#)

ان انا اذنت رغم ان ما فيش حد جاي. فهي مسألة مسألة نزره. الناس الشباب فيه نزره تشاؤمية عامة. في حالة احباط من التغيير اه المجتمع فيه مشاكل وفيه بلاوي وفيه فساد وفيه ظلم وفيه كل حاجة. لكن التشاؤم او اليأس او الاحباط حيفيدنا بايه - [00:07:07](#)

يعني هنستفيد ايه لما نقعد قاعدين كده مستنين الواقع حوالينا يتغير ونقعد نرمي على ده وعلى دوت ودولا السبب ونستنى بقى ان

تأتي معجزة من السماء تغير الواقع مش هيحصل كده. اذا لم يأتي منا من - 00:07:27

فلن يأتي ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. تجد الشخص دايمًا المحبط عنده تهويل لكل ما هو سيء. تهويل بيقول لك هنعمل ايه في الموضوع دوت؟ الموضوع كبير الموضوع صعب ما فيش آآ هنعلمها ازاى دي؟ وعنده تهويل دايمًا للكفار وقوتهم وبأس

- 00:07:42

عنده حالة احباط من انتصار المسلمين. الشخصية ديت ينبغي ان هي اما تعالج نفسها. او ان انت لابد ان تتبعد عنها. النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن من هدي عليه الصلاة والسلام هذه الحالة ابدًا ابدًا. كان عليه الصلاة والسلام يكره البؤس والتبؤس. واخبر في

الحديث قال عليه الصلاة - 00:08:02

السلام ان الله يحب اذا انعم على عبد ان يرى اثر نعمته عليه. وان الله يكره البؤس والتبؤس. يكره البؤس وكان النبي عليه الصلاة والسلام ينهى عن التشاؤم بكل صوره. كل صور التشاؤم. التشاؤم بالكلمات التشاؤم بالارقام التشاؤم بالاحوال - 00:08:22 التشاؤم بالحيوانات كل هذا منهى عنه. لان الشرع لا يحث على ذلك. مهما كان مهما كان الحدث اليم لا ينبغي لك ان تتشائم تمام؟ وكان يحب الفأل عليه الصلاة والسلام. وكان يعلم الناس ما الذي ينبغي ان يحصل اذا اصابك احباط تشاؤم يأس. كان دائما -

00:08:42

يعالجهم بالعلاج الرباني احنا هنتكلم في نقط كثيرة لكن عنوان كل هذه النقاط هو الارتباط بالله. ان تعلم ان الامور بيد الله جل وعلا. ده هو مربط الفرس. وده اللي بيخليك ما بتيأسش ابدًا. ليه؟ لان الامور لا تجري بايدي الخلق. يعني انت يأسا. اصل آآ - 00:09:02 بايد ربنا. اصل المجتمع بايد ربنا. اصل الفساد بايد ربنا. اصل الظالمين بايد ربنا الله تعالى هو الذي يدبر الامر فاذا وصل الانسان الى ديه بس لا يمكن ان ييأس. انت الان عارف اللي بيدبر الامر. وبتتعامل معه مباشرة. كيف تيأس - 00:09:26

وهذا المدبر يستجيب الدعاء. ويحقق الرجاء ويقدر على كل شيء. طيب اياأس ازاى؟ انا اياأس لو كانت الامور في ايدي البشر. انا ممكن اياأس فعلا لان لو في ايد الواحد مسلا فلان وفلان ده فاشل خلاص انتهى الموضوع احنا ما فيش امل فعلا ما فيش امل. لو هي في ايد فلان لكن - 00:09:47

هي ليست في يد فلان او فلان. وليست مع فلان او فلان. انما الامور كلها بيد الله. بيده يدبر الامر ما من شفيق الا من بعد اذن ذلكم الله ربكم سبحانه وتعالى. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الناس ماذا ينبغي ان تقول ازاى انك انت تدفع عنك البؤس دوت او حالة التشاؤم اذا - 00:10:07

جاءك شيء يخليك تتشائم مثلا ان تقول اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا الى غيرك اتعالجت انا بايه اتعالج لما تفهم انت بتقول ايه. لا طير الا طيرك انت الذي انت الذي تفعل كل شيء. انت الذي تضر وتنفع - 00:10:27 وليس احد وليس الامر مرتبط بالشئ ده. مش معنى ان انا شفت الشئ لازم يحصل لي حاجة مش كويسة. لا انت الذي تفعل ذلك. ان اردت بي فعلت. وان لم ترد بي لم يحصل - 00:10:47

مهما مهما حاول الناس ولا خير الا خيرك. ولا اله غيرك. يعني انا بتعامل مع واحد بس وده امر مريح للغاية. وكان يعلمهم عليه الصلاة والسلام ان يقولوا اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت - 00:10:57

ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. ولا حول ولا قوة الا بك. واخبر عليه الصلاة والسلام ان ان دايمًا الحالة دي ممكن تيجي لك. قال عليه الصلاة والسلام ما منا الا يتطير ولكن يذهب الله بالتوكل. يذهب الله بالتوكل - 00:11:11

فدايما اي حاجة القاعدة دي بقى خدها بقى في اي حاجة. انت ايه اللي مخليك يائس؟ يعني ايه ايه هي السبب اليأس؟ اي سبب هتجده لن يخرج عن ملك الله يعني قل لي شيئا خارج عن ملك الله. لا يوجد طالما لا يوجد شيء خارج عن ملك الله فلا يأس -

00:11:31

انا اقول لا سماع الله. لا سماع الله. هو يدبر الامر. زنوبك معاصيك بلدك ارضك امتك مشكلتك الشخصية مشكلتك في البيت هي بين يدي الله جل وعلا. والامر كله اليه. اليه يرجع الامر - 00:11:51

كله سبحانه وتعالى. فاذا استقر هذا المعنى عندك كان دي اكبر حل. احنا بنتكلم في انك انت تمسك اساس الموضوع اساس الموضوع ان تعرف ربك فاذا عرفت الله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلا كان هذا اكبر حل لقضية الایه؟ قضية الیأس. ثم بعد ذلك ترى فعل الله - [00:12:11](#)

المؤمنين في الصالحين في اجابة الدعاء مع الانبياء وتقرأ بقى عن الموضوع دوت. شف حسن ظنهم بالله. وتشوف الرجاء كان يتحقق وتشوف الاجابة كيف كانت مبهرة فلا ينقطع معك الایه؟ الرجاء ابدًا. ولا يحصل لك - [00:12:34](#)

حالة الیأس عندنا الناس الیاسة انواع بقى انواع احنا نمسك كل نوع ونحاول نتناقش معه بهدوء اول واحد وده اهم واحد عندي وهو الیأس من كثرة ذنوبه. يعني تقول له يا عم الحاج انت مش تيجي المسجد لیه؟ مش بتتوب لیه؟ يقول لك - [00:12:53](#)

شيخ انت مش عارف يعني انا لو صليت من هنا لآخر حياتي ما فيش امل انا عملت زنوب انت لا تتخيلها على الاطلاق ما فيش فايده. صعب جدا ان انا اسبب الواقع اللي انا فيه. انا غايظ في الایه؟ في المعاصي. نقول هذا نوع من الیأس. نوع من الیأس والاحباط. وهذا - [00:13:13](#)

شخص لا يعرف ربه. هذا الشخص نظر الى حجم المعصية التي فعلها. ولم ينظر الى سعة رحمة الله جل وعلا. لا تياسوا من روح الله فالله سبحانه وتعالى يعني غفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. فالانسان لا ينبغي ان هو في حالة الیأس دي - [00:13:32](#)

يقعد يبص للذنوب. لو قعدت تبص للذنوب فعلا لا تياس. انك انت برضو بتتعامل مع الذنب. مش بتتعامل مع ربنا. انت اتعاملت مع الذنب. ثاني. ارجع اتعامل مع ربنا بص ربنا كيف يرى هذا الذنب - [00:13:52](#)

هل هو عليه كبير حتى لو كان من الكبائر هل هو عليه عظيم؟ يعني ان يغفر؟ لا. هذا الامر على الله يسير. سبحانه وتعالى. يا ابن ادم لو لقيتني الارض خطاياهم ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا للقيتك بقرابها مغفرة. اليس كذلك؟ وربنا جل شأنه غفر الرجل قتل مائة - [00:14:05](#)

نفس مئة نفس مجرد صدقة في التوبة فغفر الله سبحانه وتعالى له. النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الله سبحانه وتعالى خلق مائة جزء فانزل الى الارض جزءا واحدا بهذا الجزء تتراحم الخلائق. وابقى لديه جل وعلا تسعة وتسعين جزءا - [00:14:28](#)

بهذا الجزء تتراحم الخلائق حتى ان الدابة لترفع حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه. تخيل بقى كمية الرحمة اللي في قلوب الناس. يعني لو رحنا لامك وقلنا لها ابنك ده - [00:14:48](#)

لو اعتذر لك مهما عمل معك تسامحيه ولا مش هتسامحيه؟ تقول لك اسامحه ابني ما اقدرش. كل ام هتقول كده. اجمع كل رحمت الامهات دي يبقى كده رحمت الامهات بس. طب الرحمت التي في قلوب الابهاء؟ طب في قلوب المعلمين؟ طب في قلوب الحيوانات؟ في قلوب الطير؟ في قلوب الانبياء - [00:15:02](#)

كل رحمة وجدت على ظهر الارض كل ده احنا بنلعب في ايه؟ بنلعب في جزء واحد. انت ام واحدة من الامهات اللي هم جزء من الجزء الضخم ده ممكن تسامحك على اي حاجة تعملها معها. فما ظنكم برب العالمين؟ هو اولى سبحانه وتعالى بالكرم وبالمغفرة. جاء رجل الى النبي - [00:15:25](#)

عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها رأيت رجلا عمل الذنوب كلها ما ترك كبيرة ولا صغيرة يغفر الله له فقال عليه الصلاة والسلام تعمل الحسنات - [00:15:45](#)

وتترك السيئات يجعل الله لك كل هذه حسنات. فقال يا رسول الله والله ما تركت حاجة ولا داجة. يعني ما سبتش ما فيش حاجة تتخيلها ما عملتهاش. ما تركت حاجة ولا داجة - [00:16:07](#)

فيغفر الله لي قال يغفر الله لك. وكان رجلا هرما ابيض شعره. كان ماشي على عصاية متعكز وبيترعش قدام النبي. عليه الصلاة والسلام يعني بقى له يجي ستين سنة على هذه الذنوب والمعاصي. فلما بشره عليه الصلاة والسلام مضى الرجل يقول الله اكبر. الله اكبر الله اكبر - [00:16:23](#)

تختفى من عين النبي عليه الصلاة والسلام فلا يمكن ان يياس صاحب ذنب طالما الله جل وعلا هو الغفور الرحيم بدأ النوع الاول من

اليائسين. عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان الصحابة انفسهم ما كانش يتخيل ابدأ ان هو سيدخل الاسلام - [00:16:43](#)
اصلاً وكانوا يقولون بين بينهم لو اسلم حمار عمر ما اسلم عمر. يعني الحمار نفسه اسلم عمر لا يدخل الاسلام ابدأ. مستحيل لما يروونه
من الشدة والغلظة يعني كراهية الاسلام وكراهية النبي عليه الصلاة والسلام. ثم فجأة سبحانه الله - [00:17:03](#)

في لحظة واحدة يتغير عمر ويتحول هذا التحول الرهيب يصير افضل رجل خلقه الله جل وعلا بعد الانبياء وبعد ابي بكر الصديق
رضي الله عن جميعاً. الخلاصة ان الامر لا يمكن ان يكون فيه ايه؟ فيه يأس. عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه كان يبكي في اخر
حياته. فسئل عن ذلك وكان يذكر - [00:17:23](#)

سبب البكاء يعني يبكي كيف كان وضعه ثم كيف صار لما بيذكر هذا التاريخ كان يبكي رضي الله عنه وارضاه يقول كان كنت
ذي قبل لم يكن هناك احد ابغض الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فصار وجهه احب الوجوه الي - [00:17:43](#)
واحد بقى يحكي بقى قصة طويلة كيف تغير رضي الله عنه وارضاه. عمرو بن العاص هذا الذي كاد يعني دبر المكيدة الهائلة لاهلاك
المؤمنين في الحبشة هو ده نفس الشخص الذي بسببه نجلس نحن الان في مجلس في هذا المسجد الطيب لكي نستمع الدرس
ونتلقي العلم لولا هذا الرجل - [00:18:03](#)

تدخل اهل مصر الاسلام بعد فضل الله سبحانه وتعالى. الخلاصة ان الانسان لا يمكن ان ييأس. اذا قضية انك انت تكون عندك يأس
بسبب انك انت صاحب ذنب كبير مهما كبر مهما كثر. وانه بيمنعك عن سلوك الطريق الى الله. هذه الحالة النفسية ينبغي ان تتذكر ان
ذنبك هو ليس - [00:18:23](#)

اكبر من ذنوب هؤلاء ثم لا تنظر الى عظم الذنب ولكن انظر الى ساعات رحمة الله جل وعلا. النوع الثاني من اليائسين يائس من
امكانياته. يائس من قدراته. ما عندوش امل في النجاح في الحياة لانه ضعيف. امكانياته ضعيفة - [00:18:43](#)
شخص ضعيف يعني ما عنده امكانيات وهو مش متفوق مش ناجح. ضعيف البدن ما عنده يعني يعني واسطة بتاع عنده حالة يأس
النجاح في الحياة. ونفس اليأس ده برضو بيصب في الالتزام على فكرة ان الشخص في الغالب اللي بيصيبه المشاكل دي في حياته
ده بيصب - [00:19:03](#)

في قضية الايه؟ الالتزام لان هو اصلاً بقت حالة نفسية عامة. هو مش عايز يعمل حاجة. خلاص هو حاسس ان هو ضعيف. حاسس ان
امكانياته هزيلة. حاسس ان هو يعني - [00:19:23](#)

هذا الشخص اولاً ينبغي ان يعرف امراً. شوية امور اذا فهمها سيستريح تماماً. الامر الاول ان الله لا يكلف نفساً الا ما اتاها. لا يكلف نفساً
الا وسعها جل في علاه. فلن يسألك عن شيء لا تقدر عليه. هذا امر يريحك تماماً - [00:19:33](#)

انا امكانياتي ضعيفة بدنياً مش هسألك عن عن تكليفات الاقوياء انت ضعيف عقلياً مش هيسألك عن تكليفات الازكياء. هو ربنا خلقك
كده ضعيف. ضعيف جداً ضعيف عقل. ضعيف قرابة ما عندك واسطة وبتاع مش هيسألك الا عما اعطاك - [00:19:50](#)
لماذا هذا يريحك؟ خليك ما تياأسش. ما هو انت بتياأس ليه؟ لانك انت بتكلف نفسك ما لا تطيق. عايز توصل لحاجة امكانياتك لا تسمح
بها. وبالتالي بتقعد انت هات اللي في ايدك ما بتعملوش. واللي برآ ايدك بتفكر فيه. طب هتوصل ليه؟ هتوصل لاحباط. يبقى الحل
التاني انك انت تركز في - [00:20:10](#)

حدود قدراتك بس. وهي اقصى شيء ممكن اعمله بهذه الامكانيات فقط. يكون كل تركيزك في القضية ديت ما عندك من الامكانيات.
الامر الثالث انك لا تقارن نفسك بغيرك. لا تقارن نفسك باي احد. انت انت. انت مش زبي - [00:20:30](#)

ولا انا زيك انا ما اعرفش اعمل اللي انت بتعمله. وانت ممكن ما تعرفش تعمل اللي انا باعمله. ما هيش لازم تكون نسخة من شخص
تاني. دي من الحاجات اللي بيوجب احباط على فكرة. يعني - [00:20:50](#)

اه احنا دايماً بنقول خلي لك قدوة ومش عارف ايه بس فيه ضابط للقدوة ديت. ان القدوة دي يكون حاجة انت تقدر تعملها. ما ينفعش
مسلاً ان انا آآ ان انا مسلاً اخلي قدوتي مسلاً ايه راجل رافع ائقال مسلاً اكيد مش هتبقى ايه مناسبة لي مش كده لان انا خليت لنفسي

- [00:21:02](#)

قدوة غير مناسبة للمكانيات. المفترض قدوتك ومناسبة لمكانياتك. انا طالب علم هبص لطلبة العلم. مش هبص للرياضيين مش مناسب انا رياضي مش هبص يعني كل واحد هيبتي يركز يحط له قدوة مناسبة لمكانياته. لكن الفكرة ان ايه واحد دخل المسجد مسلا اهوت لقي ان آآ الشيخ علاء - [00:21:22](#)

درس وراجل كويس وراجل له صفحة ومش عارف ايه. فهو عايز يبقى زيه. بس هو ما عندوش الامكانيات ديت. هو عنده امكانيات يبقى حاجة تانية. بس هو خلاص حط دماغه ان هو لازم يبقى كده. الشخص ده بعد فترة لازم يجي له احباط. وليست المشكلة ان هو مش قادر - [00:21:42](#)

مش عارف يبقى زي هو انت ليس عندك هذه الامكانيات. يعني ممكن انت غير مؤهل للموضوع دوت. انت مسلا مش طالب علم مسلا او كده. او شخص حط في دماغه - [00:22:02](#)

شخص معين بيعمل عمل معين هو ما عندوش الايه الامكانيات بتاعة الشخص دوت. الفكرة انك انت الاول تحدد انت ماذا تريد ينبغي الا تحصل النجاح في صورة ذهنية واحدة. ليس النجاح فقط انك انت تبقى على المنبر مسلا او انك انت تبقى داعية بشكل معين. في انواع كتير جدا - [00:22:12](#)

من نجاح. لكن انت الاول تحدد انت ماذا لماذا تصلح؟ اي لاي شيء تصلح؟ ايه امكانياتك؟ وايه اللي اقدر اعمله في حياتي؟ سواء على المستوى الديني او على المستوى الاخروي. عبدالله بن ام مكتوم مثلا شخص اعمى. اعمى. ماذا يصنع الاعمى في دين الاسلام؟ ماذا يستطيع ان - [00:22:32](#)

افعل. لا من اللام مكتوم عارف امكانياته ايه هي امكانياتي معروفة. انا رجل اعمى ايه اللي اقدر اعمله في الدين؟ عرف يحدد امتي امكانياته. فكان المهمة الاساسية بتاعته الاذان. ده الامر ده سهل بالنسبة لي. فكان شغال ايه؟ في الاذان. هو عبدالله بن اكنمه على فكرة ما يسكن عالية يعني. لدرجة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:52](#)

تمام كان بيلزمه بصلاة الايه؟ صلاة الجماعة. لان ده كان امكانياته عالية. حتى كان احيانا يترك المدينة لعبدالله ابن ام مكتوم. ويوليه عليها. هو كانت امكانياته عالية. لكن برضه ما زال اعمى - [00:23:12](#)

يعني هذا الشخص مثلا ما ينفعش ان هو يعني يعني يقارن نفسه بمسلاً بشخص يقرأ. ما انت لن تستطيع ان تقرأ. لكن رغم ان هو اعمى يعني ما عاد بيجيب اخر امكانياته علشان يحقق اقصى استفادة من امكانياتي ديت. عبد الله ابن ام مكتوم ينفع يكون مجاهد - [00:23:23](#)

ما ينفعش نزيما ما ينفعش. لكن عبدالله بن المكتوم لقي حنة يقدر يجاهد فيها. لما كان احدى المعارك الكبرى كان الامر اشتد جدا. وكان هو يعني مع الجيش يعني. المهم هو راح لقائد الجيش قال انا ممكن اخدم خدمة جلية جدا. قال له ايه - [00:23:43](#)

قال له اديني الراية. قال له هتعمل بي ايه؟ قال له انا الوحيد اللي مش هجري. انا ما بجريش الحمد لله. ولا بخاف ولا الصبح بقى انا مش حاسس باي حاجة. وفعلنا خد الراية في المعركة وثبت بها. ولا اتهز ولا جري الدنيا تضلم تنور هو مش هنا - [00:24:05](#)

وفضل سابت رضي الله عنه بالراية حتى قتل. كانت المعركة التي قتل فيها. لكن هو ما ما قالوش اديني سيف مسلا. ما هو عارف امكانياتي هي امكانيات كده بس قدر يجيب اخر اقصى حدود الامكانيات ديت. ما قارنش نفسه بالزبير بن العوام وقاعد بقى مبتئس انا اعمى. وانا ما فيش فايذة في وانا امتي - [00:24:25](#)

اقاتل والناس دي قاعدين يقتلوا في الناس وبتاع وياخدوا اجر الجهاد وانا قاعد كده لا جهاد ولا بتاع شاف حل ثاني. ما هو انت في ايه؟ انت صوتك حلو. خليك - [00:24:45](#)

وزن. انت انت اعمى. امسك الراية اتصرف. يعني قدر يوجد لنفسه شيء يصنعه. كان في امرأة اجنبية كانت مشلولة تماما مشلولة ما فيهاش اي حاجة تتحرك. عايشة الى الان. ايديها ورجليها كل حاجة فيها وقفة - [00:24:55](#)

لكن كان اللي بيتحرك فيها ذراعها ده بس. ذراعي اليمين ده بس بيتحرك. غير كده من كل اجزاء جسمها لا تتحرك. هذه المرأة صارت غنية غنى غير عادي. لانها نجحت نجاح مبهر. نجحت في ماذا؟ قررت ان تكتب كتابا - [00:25:15](#)

اكتبه ازاى؟ مش هتعرف بقى قررت ان هي تكتب الكتاب ده على الموبايل الحاجة الوحيدة اللي بتعرف تستعملها كويس الموبايل.

قالت خلاص انا هكتب كتاب على الموبايل. قعدت سنتين ونص. تكتب بصباح واحد - [00:25:35](#)

كبت كتاب كبير عن قصة حياتها بقى. والامها ومعانتها وازاي صبرت وازاي سبتت وازاي تحدثت اليأس وازاي تحدثت الصعوبات وازاي

نجحت في حياتها وازاي اتجوزت رغم كل الالام ديت. والكتاب ده طبعا انتشر انتشار غير عادي - [00:25:51](#)

المره دي صارت طبعا في لحزة واحدة من اغنى الايه؟ من اغنى الاغنياء. لكن هي بصت ايه اللي ممكن اعمله؟ انا مشلولة. ما فيش

حاجة فيا بتتحرك. طب ايه اللي بيتحرك؟ صباح - [00:26:11](#)

طب الصوباع ده ممكن اعمل به ايه؟ ممكن ادوس به على الموبايل. طب اقعد اقلب في الفيس بقى ونضيع حياتنا؟ لا ممكن اكتب.

طب اكتب ايه؟ اكتب كتاب. همة عالية. رغم انها امرأة - [00:26:21](#)

كافرا. لكن عايز اقول لك انك انت امكانياتك الضعيفة انت لن تحاسب على ما لا تقدر عليه. لكن انت ستحاسب على ما تقدر عليه

واللي تقدر عليه ده لازم تركز فيه جدا. وتنشغل به. ولو فكرت تخلي لك قدوة تخلي لك قدوة شبه امكانياتك. عشان تقدر يبقى عندك -

[00:26:31](#)

امل انك انت تنتقل المرحلة الثانية والثالثة. الانسان الذي يجهل ما في يديه من امكانيات لازم يفشل. كان في رجل كده زمان كانوا

راحوا صحراء افريقيا للبحس عن الذهب والماس ومش عارف ايه. المهم ان الباحس دوت كان - [00:26:51](#)

في الطريق كده لقي رجل ولد افريقي كده. فكان بيلعب بحجر كده. فالراجل يعني ظن ان الحجر ده يعني له قيمة يعني. فقال له ما

تديهوني مش هديه لك. قال له اعطيك مائة دولار. قال لا. قال له انت عايز ايه؟ قال له عايز شوكلاتة. راح جاب له شوكلاتة -

[00:27:11](#)

واديبها له وخذ منه الحجر دوت. فطلع الحجر دوت ماس خالص. والحجر ده يساوي ملايين الدولارات. الولد رفض ياخذ مية دولار

وراض حتى بحتة ايه؟ حنة شوكلاتة. لو كان عارف قيمة اللي في ايده دي كان حل مشكلة القرية بتاعته كلها - [00:27:31](#)

كان القرية كلها صاروا اغنياء. لكن هو مش عارف هو ماسك ايه. انت معك امكانيات. معي ايه؟ ما انت انت اللي عارف. معك زهن

معك وقت. معك مال معك صحبة معك علاقات. انت معك ايه؟ لو انت مش قادر تفهم قيمة الذي تملكه. لا شك ان هيجي لك يأس.

وهيجي لك - [00:27:49](#)

احباط في فيديو كده منتشر على النت لزيز قوي. اسد هجم على قطيع من البقر. وكان في بقرة صغيرة كده راح خدها وسحبها وقعد

بقى ايه يحاول ياكلها. البقر جري كله. موجود الفيديو ده. بعد ما جربوا ووقفوه - [00:28:09](#)

شكل غريب جدا وقفوا وقعدوا يبصوا لبعضيههم. اللي هو كأن ليه؟ كأنهم بيقلوا احنا نجري ليه؟ طب ما احنا كثير. طب ما نقعد نحط

الاسد دوت يعني هيجل ايه يعني؟ طب هو خد الصغيرة معنى كده انه مش قادر على ايه؟ قال كبيرة هو اشمعنى خد الصغيرة هو

مش قادر على الكبيرة؟ بقر كبير جدا ضخم دوت - [00:28:29](#)

راحوا لفوا مرة واحدة وفي وقت واحد كلهم جربوا على الاسد. الاسد فر وخذوا البتاعة دي وحطوها في النص بقى البقرة الصغيرة

دي حطوها في النص قعد الاسد يلف حواليههم - [00:28:49](#)

مش هيعمل اي حاجة. ولم يتمكن انا عايز البقر الفار ليه؟ لان هو جاهل بامكانياته. انتم كثير حجمكم كبير هو ما يقدرش على واحدة

منكم طب ايه اللي يخليك تفر؟ صورة زهنية مسبقة انا فاشل. ما فيش فائدة في. انا ضعيف. انت مش ضعيف. بس انت مش قادر

تحدد - [00:29:02](#)

امكانياتك مش قادر تحدد انت تنفع في ايه. البقر بص لبعض وقال احنا ننفع. ينفع نهزم الاسد احنا ليه ما فكرناش في الموضوع ده

قبل كده؟ وفعلنا استطاعوا ان هم ينقروا البقرة ليه؟ الصغيرة. دايم تكون عندك نزرة ايجابية - [00:29:22](#)

يعني ما تبصش بس للذي خسرت من امكانيات. بص بص للذي عندك. تقدر تعمل به ايه؟ ازاى تنجح به في حياتك او على الاقل لو

حياتك ما وفقتش على الاقل ما تخسرش ليه؟ ما تخسرش الاخرة. لو لم توقف في الحياة ربنا مش هيحاسبك. ليه ما وفقتش في

الحياة؟ ليه كنت فقير؟ ليه كنت مريض؟ مش هيسألك عن دية - [00:29:38](#)

لكن اسألك لما كنت فقير عبدتني صح. لما كنت غني عبدتني صح. قصة ذكرها الامام الذهبي فكرني قصة البنت ديت اللي كتبت الكتاب بالابهام فكرني بقصة ذكرها الامام الذهبي في ترجمة الامام ابي قلابة. وهذا رجل امام كبير من - [00:29:58](#)
ائمة السلف لكن كان هذا رجل قعيد. واعمى يعني مشلول واعمى. مر عليه رجل كان تايه فكان ابو قلابة في خيمته. فالرجل اقترب من الخيمة وكان عايز يدخل علشان يشوف ياكل يشرب. فسمع ابي قلابة يقول - [00:30:18](#)
الحمد لله الذي فضلني على كثير من عباده المؤمنين. وعد سمعه قعد يقول الذكر ده كثير. المهم دخل اتصدم فوجد رجل اعمى قعيد. فقال اسألك بالله قال نعم. قال سمعتك قبل ان ادخل - [00:30:38](#)

قل الحمد لله الذي فضلني على كثير من عباده المؤمنين. فضلك بماذا فضلك بماذا قال اسألك انت. قال سلمي. قال كم من عباد الله ابكم؟ قال كثير. قال الله تعالى اعطاني لسانا. اذكر به ربي واحكي به حاجتي. واكلم به الناس - [00:30:58](#)
قال والله تعالى اعطاني اذنا اسمع بها الاذان واسمع بها القرآن واسمع بها آآ يعني آآ العلم كم من عباد الله خلقه الله اصم؟ قال كثير. قال الحمد لله الذي فضلني على هؤلاء الكثير. كم من عباد الله - [00:31:28](#)

قال كثير. قال اما انا فعقل. اعقل الكلام واتدبر القرآن. واعقل آيات ربي كم من عباد الله خلق كافرا قال كثير قال الحمد لله الذي خلقتني. مسلما الحمد لله الذي فضلني على كثير من عباده المؤمنين - [00:31:48](#)
يعني بعد فترة مات. الراجل ده شافه في المنام. قال يا ابا قلابة ماذا فعل الله بك؟ قال اصلح لي كل شيء اصلح لي كل شيء. ثم قال لي سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. خسر ايه ابو خلاصة - [00:32:08](#)

لم يخسر شيئا خسر ايه؟ انما الخسران الحقيقي يوم القيامة. اما امور الدنيا فليس فيها خسران وده اللي هنقوله في الايه؟ في اليأس التالت دوت. احنا اتكلمنا كده عن اليأس من امكانياته الضعيفة. اليأس من نجاح في الحياة. في واحد بقى يائس من كثرة - [00:32:28](#)

الاحداث المؤلمة التي تحصل لهم. يعني مش موضوع الزنوب ولا هو فاشل في حياته. لكن هو بيحصل له احداث مؤلمة كثير. كثير. مشاكل في اسرة فشل في الجواز شكل في الدراسة. مشاكل في التجارة. العملية ايه؟ كل شوية مشاكل. لكن هي المشاكل كلها دنيوية - [00:32:48](#)

بس مشاكل اخروية دي مصيبة. يعني مش بنقول ما بيصليش لأ. دي دي كارثة. لكن انا بتكلم مشاكله كلها ايه؟ دنيوية. حصل له مشاكل في زواج واحدة سنها جوازها اتأخر. واحد مش لاقى عروسة كويسة. واحد آآ حصلت له مشكلة مادية. مشكلة مع الاسرة - [00:33:08](#)

بعد كمية مشاكل بيتنقل للحالة ديت بقى. مش فارقة معه اي حاجة. لذلك ممكن الشخص ده مسلا ليه يتأخر جوازه ممكن زي واحدة خلاص. اي واحدة هيتجوزها عارف انت الشخص ده بعد كده ايه وبعد كده يتعذب في الجوازة دي بعد كده. بس هو كان يائس قال لك بص اي حاجة. ممكن ياخذها انا مش ملتزم بس اي واحدة توافق وخلص. المسألة دي - [00:33:28](#)

خطيرة ان هو بيبتيدي ييأس بعد كده طب ما انت بعد كده يحصل يحصل مشاكل يعني. الشاهد يعني ان كثرة الاحداث المؤلمة في الحياة ممكن توصل الانسان لحالة الايه؟ لحالة - [00:33:51](#)
حالة اليأس. الحل في امور. الامر الاول انك دائما لا تنظر الى الجانب المظلم من المشكلة المشكلة طالما دنيوية يبقى اكيد لها جانب مشرق. مهما كان لابد ان يكون هناك جانب مشرق - [00:34:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام دخل على رجل مريض. عنده حمى فقال طهور ان شاء الله كده النبي عليه الصلاة والسلام بص لجانب الايه؟ المشرق. الحمى بتعمل ايه؟ طهر الذنوب. تكفر السيئات. فقال - [00:34:21](#)
ان شاء الله. فقال اي طهور؟ رجل بقى رد على النبي عليه الصلاة والسلام قال اي طهور؟ بل حمى تفور. على شيخ كبير تزييره القبور. فقال عليه الصلاة والسلام نعم اذا يعني فلتكن اذا طالما انت ايه الدنيا انت شافها من الجانب ده - [00:34:41](#)

خلاص هي هتحصل لك كده دايمًا انسان حسب نفسيته ما هي الحاجة لها وشيين. انت بص لانهي وش ممكن تبقى حلوة وممكن تبقى وحشة في نفس الوقت. واحد مريض عيد سعيد واحد مريض حزين. نفس المرض. ايه الفرق؟ فرق نفسية التعامل مع المرض دوت. فيه واحد شايفه ظهور وواحد شايفه حمى تفور. واحد شايف سخونية - [00:35:01](#)

الام واحد شايف تكفير سيئات ودرجات وتشبه بالانبياء دنيا تانية خالص ما لوش دعوة بالالام دي ولا الحمى ولا بتاع. فالنبي عليه الصلاة بيقول له طاهور وده بيقول له حمى تفور؟ قال نعم اذا. قالوا فما خرج النبي عليه الصلاة والسلام من باب الـا ومات الرجل - [00:35:24](#)

انت ده انت شايفها سودا. انت شايفها سودا. دخل على عيشة عليه الصلاة والسلام فكانت تشكي من الحمى. فقال الناس سمع النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لك يا عائشة؟ فقالت حمى لا بارك الله فيها - [00:35:42](#)

لا بارك الله فيها. فقال يا عائشة لا تسبي الحمى لا تسبي الحمى. فانها تذهب الخطايا كما يذهب الكير خبث الحديد. فنظر النبي عليه الصلاة والسلام الى الجانب الايه؟ الى الجانب المشرق. الم شديد - [00:35:59](#)

رهيب حصل في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وهو حادثة الافك. اول ما يطالعك القرآن عند الكلام عن حادثة الافك. يقول رب العزة لا تحسبه شرا لكم بل هو خير لكم. يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام مراته تنهم بالزنا. هذا فيه خير - [00:36:19](#)

اه ده ده فيه خير كبير جدا. شف بقى اقرا كلام ابن القيم في زاد المعاد عن كمية الخير اللي ترتبت عن اتهام زوج النبي عليه الصلاة والسلام بالزنا خير رهيب حصل في الامة بسبب هذه الحادثة. رفع درجة عائشة. رفع درجة ابي بكر الصديق وام رمان ام عائشة. في - [00:36:38](#)

علم ربنا جل وعلا الصحابة كيف يتعاملوا مع هذا الامر؟ نزلت احكام القذف يعني ظهر المنافقين. تبين صدق المؤمنين الذين ردوا هذا الكلام آآ تمحص الايمان في قلوب الناس في المدينة - [00:36:58](#)

علم الناس براءة عائشة وصدق عائشة وفضل عائشة عند الله سبحانه وتعالى امور كثيرة جدا عددها ابن القيم في زاد المعاد. لكن الجانب الوحيد ممكن المظلم ان الامر ادى الى ايلام النبي عليه الصلاة والسلام. ورغم هذا نقول الالم ايضا يترتب عليه اجر عند الله سبحانه وتعالى. فان المؤمن - [00:37:16](#)

يصيب هم ولا غم ولا حزن الا كفر الله به عن سيئاته او رفع الدرجات كما هو في حالة النبي عليه الصلاة والسلام. اذا انا عندما تصيبني اي في الام دنيوية. لابد ان احوالها الى شئ مشرق والا الدنيا مش هتمشي. لابد ان انا ابحت داخل هذا الامر عن - [00:37:36](#)

لو لم تجد الا الاجر فهذا يكفيك. ممكن بعد كده يتبين لك ليه؟ الفائدة الدنيوية كمان. يعني المسألة مش بس ايه؟ مش بس مش ده ممكن يكون المصيبة الدنيوية دي هي عين الخير لك. كم من انسان ممكن يكون آآ سعى في ان هو عايز يخش كلية معينة كلية معينة وبعد كده في الاخر - [00:37:56](#)

فشل ودخل كلية ما بيجهاش راح عمل ايه راح زاهر وبتاع ونجح وبعد كده الدنيا نورت معه. يقول لك انا راجع بي الزمان ايه هي الكلية دي حلوة والحمد لله نجحت. واحد كان عايز يتجوز واحدة وقعد يبكي عليها الايام والليالي واتقدم لها واترفض واتقدم لها واترفض ومشاكل وخناقات وعياط - [00:38:17](#)

وعد النجوم اللي في السماوات كلها. وبرضه ما اتجوزهاش. وبعد كده ربنا كرمه بواحدة يقول لك بص انسى. لو قالوا لي التانية ببلاش مش هاخذها ابدا. ام العيال دي ما لهاش حل. مية مية. ربنا يبارك لي فيها. شف بقى يعني شف ربنا صرف عنه وهو كان ساعتها فاكرها مصيبة - [00:38:37](#)

وداهية وما فيش امل واحباط ويأس. بص القاعدة الجلييلة لازم تعرفها. لازم وانت ماشي كده في الطريق تفرق بين حاجتين. مصائب الدنيا ومصائب الاخرة. ركز معي. عشان الموضوع ده هيرحك خالص - [00:38:57](#)

فرق بين مصيبة الدنيا ومصيبة الاخرة. يعني ايه مصيبة الاخرة؟ مصيبة الاخرة ان انت ما بتصلش مسلا. ان انت ما بتغضش بصرك. انك انت مفتون في دينك. انك انت عندك شبهات وشكوك دي مصيبة اخروية. دي مصيبة بجد. دي مصيبة بجد ولازم تتحل -

ودي لو فضلت عليها موقفك هيبقى صعب يوم القيامة. لكن مصيبة الدنيا مش ضروري تكون مصيبة اصلا لان امور الدنيا متفاوتة. يعني مسلا لو انا قلت لك انك انت ما بتصليش ده خير ولا شر؟ اكيد شر هو - 00:39:37

تمام؟ لكن ما اتجوزتش فلانة ده خير ولا شر؟ الله اعلم. مش كده؟ خسرت فلوسك كلها خير ولا شر؟ الله اعلم يمكن ربنا مقدر لي حاجة تانية ويمكن ربنا يريد ان يرفع درجة يمكن الغنى شر لي يمكن الفقر هو الاصلح لي. ازا بتزل الامور الدنيوية دايما فيها ايه؟ احتمال - 00:39:56

وده اللي بيخليك ريلاكس بقى. طالما المصيبة في الايه؟ في الدنيا. طالما المصيبة في الدنيا. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم لا تجعل مصيبتنا فين؟ في ديننا. طب ايه اللي بيخلي مصيبة الدنيا توجعني؟ ان الدنيا كبيرة عندك. لذلك قال بعديها ولا تجعل الدنيا ايه - 00:40:16

اكبر همنا. طب ليه ما قالش اللهم لا تجعل مصيبتنا في دنيانا؟ لان ما ينفعش. احسب الناس ان ان يتركوا ان يقولوا اتمنى هم لا يفتنون ما ينفعش. ما فيش حاجة اسمها ما فيش مصيبة في الدنيا. لازم ما فيش حد هيعدي من غير مصيبة في الدنيا - 00:40:36
بس انت املك ان يا رب المصايب كلها اللي بتليني بها ما تكونش فين؟ في ديني. انما تكون كلها فين؟ في الدنيا الذي خلق الموت والحياة ايه؟ ليبلوكم. لازم هيحصل ابتلاء. ما ينفعش. لازم يحصل لك ابتلاء. لكن ابتلاء الدنيا سهل. لكن ابتلاء ديني -

00:40:56

بصوا هي دي اللي ايه؟ دي المشكلة. فكانت الدعوة اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر منا. لو الدنيا مش اكبر همنا يبقى اي مصيبة في الدنيا هتبقى ايه - 00:41:16

سهلة دايما انت بتطمئن طالما ديني تمام خلاص لذلك كان في الحديث مثلا النبي عليه الصلاة والسلام بين ان الانسان اذا اصاب بمصيبة خسر شيء ثم رزقه الله الصبر - 00:41:26

قال فكان الصبر الذي اوتي خير من الشيء الذي فقده. يعني انت حصل لك مصيبة جامدة جدا في فلوسك في زواج بتاع وبعد كده لقيت ربنا وفقك لصبر غير عادي. سبات وصبر ورضا دي لوحديها تخليك تبص ان اللي حاصل ده مش - 00:41:43
انما يا مصيبة بجد لو انت ما صبرتتش عليه. هي دي المصيبة بجد. لكن ربنا رزقك الصبر رغم الايه؟ المصيبة الدنيوية ديت. يبقى انت يعني ايه تحمد ربنا على الاخر ان اللي اداه لك احسن من اللي ايه؟ احسن من اللي خده منك. انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول في الدنيا ركز في حاجة معينة بس. انت مطالب - 00:42:03

طلب فقط ان تفعل ما تقدر عليه. في اموري الدنيوية. النتيجة ايه؟ مش مهم انا زاكرت ما وصلش للكلية اللي انا عايزها. بس انا جبت اخري. انا جبت اخري. خلاص؟ عادي. دي مش مصيبة - 00:42:23

خلاص افترض حسن الزن بقى انتقل لحسن الزن. وخش على الايه؟ على القدر الجديد بنفسية كده ايه خلاص ما تياأسش بقى خلاص مش عجباني بقدر اضربها جزمة والكلام الشغل ده لأ. خلاص انا حاولت اتجوز فلانة دي ما فيش امل. حاولت كل محاولاتي. قفلت من كل - 00:42:43

وجوه خلاص اتجوز واحدة تانية ما فيش مشكلة. وافترض حسن الزن والخير. وهو توقع ان يمكن ربنا صرف عنك ليه؟ او اكيد ربنا يكون صرف عنك ايه؟ امر سيء فمسألة ان انت في الدنيا موفق ولا مش موفق؟ دي امر نسبي. يعني ما تقدرش انك انت تقول ايه؟ تقول انا كده وفقت او ما وفقتش - 00:43:03

مش هتعرفها. انما المسألة ايه؟ جزاك الله خيرا. المسألة نسبية. المسألة نسبية. لكن الحمد لله من عادة رب العزة جل وعلا ان الانسان اذا اخذ بأسباب يريد الوصول الى شيء في العادة بيوصل له يعني. واحد زاهر بيوصل للكلية اللي هو عايزها. واحد بزل مجهود في الدنيا بيوصل ليه بيبقى غني بتاع - 00:43:24

الله لا يضيع اجر من احسن عملا. لكن احيانا ما توصلش. مع انك عملت كل حاجة. وممكن توصل لنتيجة عكسية تماما. طالما احنا

بنلعب في امور الدنيا قلنا ايه عادي خليك هادي خالص ريلاكس. لا تياأس ليه؟ دي دنيا ولا اخرة؟ امر دنيوي خلاص فضي دماغك.

تعامل مع الواقع الجديد - [00:43:44](#)

بكل هدوء وسلاسة واعتبر ان هو ده قدرك. وانتقل وتعامل مع دي. طالما مش قادر تغيره الى ما هو افضل من ذلك. ودايما القاعدة الثانية. احنا قلنا القاعدة الاولى طالما امر في الدنيا امر سهل. القاعدة الثانية ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. هتقول لي طب فين

طب ما انا ما وصلتش - [00:44:04](#)

مش ضروري تكون مكافأتك دي. ممكن هيكافئك في حنة تانية خالص. وتبقى هي دي مكافأتك اللي انت ما كنتش عارفها اصلا يعني يبقى انت تعبت عشان توصل لحاجة معينة في الدنيا. ما وصلتلهاش. عملت مجهود كويس وحلاله وبزلت فعلا - [00:44:24](#)

لابد ان تتق ان ربنا هيكافئك. يعني مش هيضيع اللي انت عملته دوت. بس فين مش بتاعتك دي؟ انت دماغك انحصرت فين؟ في النتيجة دي انت خلاص مش قادر تفكر في نتيجة تانية. ربنا عنده نتايج تانية. هو محضرها لك. لكن مش هيضيع ابداء المجهود اللي

انت عملته. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:43](#)

لما عائشة رضي الله عنها سألته اي يوم كان اشد عليك؟ فذكر الله يوم الايه الطائف لما راح يدعو عبدي يا ليل ومش عارف والناس في الطائف وشتموه وسبوه وبتاع وطلعوا عليه الصبيان الصغير ورموه. طيب - [00:45:03](#)

حصل حاجتين للنبي عليه الصلاة والسلام ما كانش يتخيله ابداء في اليوم دوت. بعد ما بعد كل دوت بعد ما اتشتتم وضربوه بالاحجار وشقوا اقدمه ولا حد استجاب له وكل حاجة وهو راجع بقى. هو عشان يهرب منهم اولاء دخل - [00:45:20](#)

دخل في جنينة كده لبعض الناس في قريش كان امية ابن خلف وبتاع. كان امية ابن خلف طبعاً عدو بس طبعاً هو منه. فكان الحمية عشان دولا الطائف بقى. دخله وقعه اكله عنب كمان - [00:45:34](#)

وبعت غلام له اسمه عداس. قال ازهب الى محمد واعطه هذا القطف من العنب. ذهب عباس الى النبي عليه الصلاة والسلام اعطاء القطفة من العنب وامر ان يستأنس استريح وبتاع فمسك النبي العنب وقال بسم الله وهكذا. قال بسم الله هو كان حاسبها دي ولا -

[00:45:49](#)

فعداس بقى ايه؟ قال له ايه اللي انت قلتته ده؟ قال له ما قلتش حاجة. قال له لأ انت قلت حاجة قبل ما تاكل. قال له قلت بسم الله. قال هذه الكلمة لا يقولونها - [00:46:09](#)

هنا مش هتتقال ديت طالع ان عباس ده صاحب دين. قديم فقال من اين انت قال انا من نينوى قال من بلدة اخي يونس قال وما ادراك ما يونس ابن متى - [00:46:19](#)

تعرفوا منين؟ العرب لا تعرف يونس. ابن متى. فقال هو نبي وانا نبي فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. اسلم على الداس. النبي عليه الصلاة والسلام كان جاي له - [00:46:35](#)

كان مركز معي ما كانش عامل فحوصات في حسابات هو رايح يدعو الطائف. واحد ثاني اسلم. بعد كده رجع النبي عليه الصلاة والسلام نزل في نخلة مكان يدعى نخلة وقعد يقرأ القرآن عليه الصلاة والسلام بس من شدة حزنه قعد يقرأ في القرآن يقول اللهم اني

اشكو اليك - [00:46:49](#)

ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس. الدعاء الايه؟ الشهير. النبي عليه الصلاة والسلام خلص قراءة قرآن مشي اوحى الله عز وجل اليه وحيا. ثم ذكره في القرآن قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا - [00:47:07](#)

قرآنا عجباً. يهدي الى الرشدا فامنا به. ولن نشرك بربنا احداً. الجن اسلموا. الجن اسلموا في القعدة دي. اللي هو النبي عليه الصلاة

والسلام قاعد حاسس ان هو راجع بلا نتايج. ما عملتش حاجة. ما حدش امن. ما حدش آآ وهو حواليه في منات - [00:47:27](#)

الاف او من الاف من الجن قاعدين سامعينه. كلهم اسلموا. وكلهم رجعوا الى قومهم. واذ صرفنا شف بقى اللي هي الايه؟ اللي انا باقول لك عليه انك انت هتتكافى بس مش لازم اللي انت حاطه في دماغك - [00:47:47](#)

ربنا هيبت لك حاجة تانية هيكافئك لازم. واذ صرفنا اليك نفرا من الجن. يستمعون القرآن. مين اللي مين اللي صرفهم؟ الله ليه

مكافأة لك على اللي انت عملته في الطائف؟ طب الطائف نفسهم ما امنوش. دي بقى لي بقى. انا ادري بالحكم. ليه ده ما امنش ده؟
لان دي مش بتاعتك. ليس - [00:48:02](#)

اليك هداهم. قال نفر من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي كمان ولوا الى قومهم ايه منزرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به دا اقصى -
[00:48:24](#)

كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ده كان نفسه يؤمنه بس كده. مش هيتحولوا دعاة كمان. ده امن به الجن وتحولوا الى دعاء وامن اقوامهم بسببهم كان هيطلع بكام واحد من الطائف؟ طالع باضعاف اضعاف العدد ده من الجن. ما يضيرك انت انت ارسلت الى الناس والجن؟ كله سواء. ده امن ده امن - [00:48:44](#)

هي المهم مصلحة واحدة. تمام؟ يبقى انا عايزك تسق انك انت طالما تعبت هتلاقي لكن مش ضروري تلاقي النتيجة اللي ايه؟ اللي انت فلا تبتئس. ده بيخليك ما تياأسش. انت ليه يئسك؟ تركيزك على نتيجة واحدة. هي دي. هي فلانة. هي اللي شغلانة - [00:49:04](#)
هي الكلية دي ما حصلتش يأس. ليه؟ مش انت تعبت. امتى تزعل؟ لما تقول قصرت هتخش بقى في مأساة العتاب. اللي هو تقعد تلوم نفسك. يا ريتني يا ريتني تخش في لو ولو ولو. فانا عشان تقفل على نفسك باب - [00:49:21](#)

اليأس ده اعمل اللي عليك وبعد كده نام. ما لكش دعوة بقى. مش بتاعتك دي. ايه النتيجة هذا بيد الله سبحانه وتعالى ايه هي اخطر حاجة تكون مهتم بها في كل الطريق ده؟ انك انت تكون ترضي ربنا بس - [00:49:41](#)
وسيبيها عليه بقى. ما لكش دعوة. لذلك تأمل في الدعاء ده بتاع النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اني اشكو اليك ايه قواتي قلة حيلتي. وهواني على الناس. انت رب المستضعفين - [00:50:00](#)

وانت ربي الى من تكلني الى عدو يتجهمني ام الى بعيد ملكته امري؟ وبعد كده قال ايه؟ ان لم يكن بك غضب علي فلا هي القضية الاساسية. هي دي القضية الاساسية. هي دي نجاحك في الحياة. امتى تكون ناجح - [00:50:17](#)

ربنا راضي عنك. فقير غني قوي ضعيف. نجحت ماديا فشلت ماديا مش مهم. ده بيخليك متفائل دايمًا بعض الناس بيربط التفاؤل بالايه؟ بالنجاح الدنيوي يقول لك بقى لازم بقى ايه وتبقى وتهتم. طب انا ما وصلتش لسبب ما ايأس - [00:50:39](#)

النجاح هو ان ربنا يبقى راضي عنك هو ان انت بتعمل اللي عليك وتوصل للنتيجة الدنيوية اللي تتيسر لك. بس المهم في كل ده ان انت ما بتعملش حاجة غلط. اهم حاجة. ان لم - [00:50:59](#)

بك غضب علي فلا ابالي. اتضرب اتشتم اتجرح كل دي ايه؟ كل دي في الدنيا. المهم ديني سليم مش مهم مش حصل ايه؟ اهم حاجة انت انت مش غاضب علي. صدقني دي اقوى قوة للتفاؤل - [00:51:15](#)

انك انت تكون ماشي على الارض حاسس انك انت بترضي ربنا. حاسس ان انت ما عملتش حاجة غلط. بس انت دلوقتي مستعد تموت ولا مش مستعد؟ مستعد خلاص يبقى انت من انت متفائل. ان اكبر علامة للايه؟ لليأس ده انهم مش عارف هيعمل ايه بكرة. لكن انت عندك استعداد تواجه - [00:51:35](#)

اليوم متواجد غدا بل تقف امام رب العالمين شو بالك؟ النبي صلى الله عليه وسلم بقى ايه؟ مش باقول لك بقى كده تروح لأ خد بالك اتعلم بقى كمل معي الدعاء. قال ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي - [00:51:55](#)

ولكن عافيتك هي اوسع لي. يعني ايه؟ يعني يا رب انا عارف الدنيا مش فارقة. لكن مين ما بيحبش العافية. مين ما يحبش يبقى متيسر ماديا؟ مين ما يحبش يبقى صحته كويسة؟ مين ما يحبش يبقى زوجته طيبة؟ مين ما يحبش يتجوز جوازة كويسة؟ اكيد -
[00:52:08](#)

كلنا بنحب كده. فيا رب اهم حاجة اه ما تكونش غضبان علي لكن انا برضو ارجو العافية منك. كأن كأن المعنى ايه؟ هو لو لو وقدرت علي البلاء انا لا ابالي - [00:52:26](#)

مش مهم طالما انت راضي وانا عامل اللي علي. لكن انا ارجو المزيد منك. كما لما نزل النبي عليه الصلاة والسلام يحكي عن ايوب انه

كان يغتسل. فمر عليه السحابة فامطرت عليه جراد من زهب. كده عادي يعني. نبي كده والدنيا جميلة. عدت سحابة امطرت جراد
دهب - [00:52:39](#)

فداوود عليه السلام قعد يلم في الجراد يلم فرح به جدا. فاوحى الله عز وجل اليه قال يا داود الم اكن اغنيتك عن هذا؟ هديتك
احسن كده بكتير. قال يا رب لا غنى لي عن فضلك وبركتك. هو مين يكره اللي يكره العافية؟ مش هتيجي العافية يقول له لا مش
مش عايز. مش عايزين الدنيا دي. ليه - [00:53:00](#)

ايه المشكلة؟ ربنا اتنا في الدنيا ايه؟ حسنة وفي الآخرة حسنة. جميل. فالانسان يأسر عنده ان اهم حاجة ربنا راضي. لكن يا ريت يا
جميل انجح في دنياي انجح في حياتي انجح في زواجي يا رب نجحني في كل حياتي - [00:53:21](#)

بس مش هوقف يأسى واملي على الياه؟ الحنة ديت. الى ولكن عافيتك هي اوسع لي قال ولكن عافيتك هي اوسع لي. اعوذ بنور
وجهك ان الذي صلح عليه امر الدنيا والآخرة ان ينزل بي غضبه او يحل علي سخطك. دي اهم حاجة - [00:53:37](#)
لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. والله العزيز دعاء اللي يفهمه لا ييأس ابدا. ابدا ده بيقولها فين؟ في اصعب يوم في
حياته. بيقول يا رب انا لا ابالي. لا تبالي بعد كل اللي حصل ده لا ابالي - [00:54:04](#)

طالما ديني سليم. يبقى دي دعوة ليه؟ لانك انت متفائل. انك انت ما تياأس اهم حاجة انك ترضي ربنا لذلك النبي عليه الصلاة
والسلام اتكلم بقى في امر الدنيا اللي انا كلمتك فيه دوت - [00:54:27](#)

قال ارض بما قسمه الله لك. تكن اغنى الناس. اسعد واحد مين يا جماعة؟ مش ضروري الغني يعني. ولا ضروري اللي دخل دكتور
ممكّن يكونوا اتعس الناس. القضية كلها في ان ترضى بما قسم الله لك. بالتالي تكون اسعد الناس. تعال نخش فيها - [00:54:42](#)
تاني يائس جديد. مين بقى؟ يائس من جدوى الدعوة الى الله يا اسم ان الناس ستنتفع باي حاجة مش عايز يتكلم مش عايز يعمل
معروف عن المنكر مش عايز يدعو الى الله مش عايز يوزع ورق مش عايز يطلع قافلة دعوية يقول لك ما فيش فائدة ناس -

[00:55:02](#)

وحشة والدنيا بقت زفت ما فيش حد بيستجيب والناس ما بتستجيبش والدنيا ضلّمة انا اناقش هذا الشخص. اولا نرجع تاني لا يكلف
الله نفسا الا ما اتاها الا وسعها. ليس - [00:55:19](#)

عليك هداهم. ربنا مش هيسألك ليه الناس ما استجابتش؟ لكن هيسألك هل بلغت لذلك النبي عليه الصلاة والسلام رفع ايده قال اللهم
هل بلغت الناس اتهدت تمام. هو مش هيسألني اصلا عن الموضوع دوت. مش مش تمامه ان الناس اتهدت او ما اتهددتش. لكن تمام
وايه - [00:55:36](#)

بلغت ولا ما بلغتش يأتي النبي يوم القيامة وليس معه ايه ليس واحد. طب النبي دوت قصر؟ ربنا هيعاتبه فشل في مهمته؟ لا طبعا. ده
ناجح جدا انه ما فرط ما قصر ما ترك احد الا بلغه - [00:55:56](#)

نوح عليه السلام ازاى نفسيته استحملت انه يقعد يدعي تسعمية وخمسين سنة؟ في الآخر يطلع باربعين وقيل تمانين واحد. وقيل
اتناشر يعني كل ميت سنة بيؤمن بيه واحد واحد كل ميت سنة - [00:56:14](#)

على اقصى تقدير تمانية كل ميت سنة. كل ميت سنة. يعني في العشر سنين واحد انت ملتزم بقى لك عشر سنين في كم واحد صلى
بسببك اكثر يعني انت اكثر من اللي حصل لسيدنا نوح وانت ولا حاجة. انت مجرد بس بتصلي وبتكلم صاحبك في الشغل وبتكلم ده
في ناس تابت على ايده ايه واحد - [00:56:29](#)

اتنين ثلاثة في واحد بطل سجائر في واحد غض بصره في واحد دخل صلى في المسجد ده يمكن يكون اعداد الناس اللي معك اكثر
ممن يعني كان مع نوح عليه السلام في المئة سنة الواحدة - [00:56:51](#)

مش معنى كده انك انت انجح منه قطعاً بلا شك لكن اقصد انك انت ما بتبقاش يائس. هو ايه هو حد الامل عندك؟ ان هو يبقى كم
واحد يعني؟ يعني لو انت طلعت في حياتك كلها بواحد - [00:57:05](#)

واحد كده ايه انت ناجح ولا فاشل؟ ما لهاش علاقة انت لو طلعت بواحد نجاح فوق النجاح. نجاحك الاول انك بلغت. نجاحك الثاني

لان يهدي الله بك رجلا واحدا واحد بس خير لك من حمر النعم. احسن انك انت يبقى عندك بقى ايه اسطول عربيات فخمة جدا -

[00:57:15](#)

احسن من كل دوت احسن من عندك ملك ملوك الدنيا ان ربنا يهدي بك واحد بس الامر الثاني اللي يخليك ما تيأسش انك في الدعوة بالزات ما تقارنش نفسك بغيرك - [00:57:38](#)

ما تبصش لداعية هو ربنا قدر ان الناس بتستجيب له. وانت ربنا قدر الناس ما تستجيبش لك. ما تعرفش ليه طب ايه الفرق بين محمد عليه الصلاة والسلام ونوح هم قرييين من بعض تخريف المنزلة. ده من اولي العزم وده من اولي العزم. مش كده؟ طب ليه ده امن به مليارات - [00:57:48](#)

وده ما يأمنش مين؟ ما تعرفش. قدر. هو ربنا قدر ذلك. وله الحكمة الباهرة جل وعلا. العيب مش فيك. هي زروفاك كده فما تجيش مسلا بيحصل كده ان مسلا اخ في منطقة وعندهم مسجد صغير وعلى قدهم وبادئين يجي مسلا في منطقة مسلا ايه - [00:58:09](#) ناجحة جدا فيها دعوة وشباب خش ايه ده! ادي له احباط. ادمر نفسيا. يرجع منطقته مش عايز يشتغل اصلا. حاسس ان هو فاشل ما فيش حد بيستجيب عندنا في منطقة. ما عندناش شباب يا شيخ. ما عندناش طلائع. الدنيا بايظة - [00:58:29](#)

انت ليه بتقارن نفسك بغيرك؟ انت مطلوب تعمل حدود امكانياتك. هات ولد واحد او عوا تحفظوا قرآن طول حياتك. مش مهم. كلم الناس حتى لو ما صلوش ما تقارنش نفسك غيرك. ثم ممكن تجربة مختلفة انت مسلا بقى لك شغال في الدعوة سنة. طب المكان ده شغال بقى له عشر سنين. يبقى دي مقارنة ظالمة - [00:58:45](#)

اسأل نفسك بعد عشر سنين عملت ايه؟ ما تقولش انا مش زي فلان ده ليه؟ هو فلان ده بقى له ملتزم بقى قبلك بعشر سنين كزلك المقارنة في طلب العلم وكده دي مسألة مهمة. الامر الذي يلي ذلك اهم حاجة الصدق - [00:59:05](#) يبارك لك في القليل. طب ما ممكن انه يكون داعية الناس بتستجيب له وكلهم تعبانين. يعني يطلع بناس كلهم ايه انصاف ملتزمين. ممكن واحد ربنا يبارك له في واحد بس - [00:59:19](#)

هو ده على الناس كلها واحد بس استجاب له. لكن واحد ده اقلب الدنيا بعد كده. ممكن الشخص ده يطلع عالم سبحانه الله. طلع ده بقى الشخص ده داعية وقلب الدنيا. كل ده في ميزان حسنات ايه؟ هو الاولاني. رغم ان هو ما استجابلوش غير ايه؟ هو واحد بس. ما تعرفش ربنا هيبارك في مين؟ مش كثرة هي. انت بلغ - [00:59:30](#)

والزم الصدق. ربنا يبارك لك بقى. يطلع بقى مين؟ الله اعلم. لكن يكفيك ولو لم يستجب احد انك اعتذرت الى الله. قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون. هو لازم الناس تستجيب. اهم حاجة ان انا اعتذرت الى الاله؟ الى الله وبلغت. قصة مشهورة جميلة - [00:59:51](#) اسمه عبدالله بن ياسين اتعلم ازاى البركة البركة في الدعوة. عبدالله ابن ياسين كان في القرن الخامس الهجري القرن الخامس الهجري. نزل في موريتانيا جنوب موريتانيا وجد منكرات رهيبة جدا. شركيات - [01:00:11](#)

وعمل ايه؟ طلع المنابر وقعد يدعو الناس الى الله ويحذر وبتاع. عمل الناس فيه نزلوه وضربوه وعملوا معه الواجب. وطردوه من القرية طلع في بعيد في مكان نائي وقعد يعبد ربنا. مش قادر يخش قرية اصلا لو اتشاف هيتطحن. ايه اللي حصل؟ ابتدي - [01:00:29](#)

بص تيجي بقى البركة بقى. هو عمل اللي عليه. فيه سبعة سبعة من القرية كلها سمعوه. واقتنعوا بكلامه. طلعوا وراه من غير ما حد يحس بهم. وراحوا له المكان اللي هو قاعد فيه - [01:00:49](#)

وبدأوا يطلبوا معه العلم. قعدوا سنة يروحوا له ويرجعوا. يروحوا له ويرجعوا ما حدش حاسس بهم. بعد سنة كانوا اقنعوا خمسين واحد في القرية ييجوا معهم. ثاني سنة جه حضر - [01:01:04](#)

مجلس العلم عبد الله ابن ياسين خمسين واحد. قعد عبدالله ياسين السنة اللي بعدها بقوا مئات. السنة الرابعة حضرنا الف واحد من قرية. الف واحد حاضرين مع المجلس. راجع الالف دول وبدأوا ينتشروا في - [01:01:21](#) ويدعو الى الله. حتى التزمت القرية بالكامل. بعد كده القرية دي كانت نواة دولة نصرت الاسلام اسمها دولة المرابطين. هي القرية دي

كانت بداية دولة المرابطين دولة المرابطين دي دولة كانت قامت في يعني في وقت كادت الاندلس في ان تسقط. يعني باقول لك المسلمين كانوا في حالة صعبة. اندلس كاد - [01:01:41](#)

ان تسقط خلاص. قامت دولة المرابطين. كان في بقى في دولة المرابطين ده واحد اسمه يوسف ابن تاشفين رجل مقاتل مشهور مجاهد مشهور. يوسف ابن تاشفين. يوسف ابن تاشفين ده بقى طالع من القرية دي وكان قائد رهيب غير عادي - [01:02:10](#)
بتوع الاندلس لما الدنيا اتظلمت معهم استنجدوا بدولة المرابطين اللي في المغرب. فاخذ يوسف مكتشفين الجيش وعدى البحر المتوسط دخل الاندلس وقاتل النصارى وهزمهم في معركة رائعة وكانت سبب في تأخر سقوط الاندلس ربيعيت سنة. معركة دي فين عبدالله بن ياسين بقى؟ هو ميت خلاص - [01:02:29](#)

زمان لكن بص بركة الدعوة سبعة خمسين ما يعرفش بقى القصة دي كلها تحصل. يعني عبدالله ابن ياسين ده هو الذي منع سقوط الاندلس ربيعيت سنة يبقى انت ارم. ما تقولش ما فيش فائدة في الناس. انت ليه عايز هو انت ليه عايز يبقى حواليك من مية الف واحد يعني؟ واحد بس حلو. نقول الى اليا - [01:02:58](#)

من حال الامة يائس من حي الامة الامة ضايعة. ما فيش امل. احنا ضعفاء. تقول لقد حصل الامة اسوأ من ذلك بكسير وقامت. يا يكفي المشهد الاول لهذه الدعوة محمد عليه الصلاة والسلام. لا شيء. لا احد. الدنيا سواد في سواد - [01:03:19](#)

ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم. في اسوأ من كده ان لا يبقى من المسلمين الا واحد يلا. فاضل واحد بس المسلمين عايش كل الدول اتاخدت مننا والاعداء قتلوا كلنا فاضل واحد. الواحد ده ربنا ينصره - [01:03:41](#)
ايام التتار ايام الصليبيين اسوأ بكثير من اللي انت تتخيله وعدد القتلى اضعاف اللي انت تتخيلها ثم انظر الجانب الايجابي الامة الان ضعيفة. ايهما افضل؟ ان انا التزم في وقت ضعف الامة ولا التزم في وقت عز الامة - [01:03:57](#)

في وقت ضعف الامة اقوى بكثير. لانك هتكون غريب. وهيبقى لك اجر كبير غير اجر اللي بيلتزم في الرخاء. دولة قوية وممكنة واحد معادي طبيعي يعني. لكن دولة ضعيفة ما فيش اي حاجة بتشجع وانا التزمت لي اجر خمسين من الصحابة الكرام في هذا الباب - [01:04:17](#)

بص للجانب الايجابي. ما ابصش التزم وابقى مع الضعف لأ بص ده طب ما انا التزم واخذ اجر كبير. واخذ بالك انت دلوقتي اللي بيلتزم في الزمن بتاعنا ده على العمل الصغير بياخذ اجر كبير اوي. لان - [01:04:36](#)

الحمل الصغير صعب دلوقتي انك تصلي ده موضوع كبير. انك تسبب الناس وتخش المسجد ده موضوع كبير قوي. ما انت فكر في كم الاجر اللي انت بتاخده لما بتلتزم في زمن الضعف. وكمان لما تبص لجانب ثاني ايجابي. طب ما انا لو التزمت في زمن الضعف - [01:04:52](#)

هبقى من اوائل ملتزمين. وكل اللي هيجي بعديا هيبقى في ميزان ايه؟ حسناتي انا. ويمكن انا كنت اخذ اجر كبير قوي بقى لان انا بقى ايه بدأت بدري بدري. ما فيش - [01:05:08](#)

ملتزمين وانا التزمت اولد في المنطقة ولا اول واحد في المسجد؟ ولا اول واحد في الحي بتاعي؟ واكيد في ناس بعديه هيتأسروا بي وبتاع اخذ اجري انا بقى للدنيا دي كلها. اللي هتقوم من - [01:05:18](#)

عادية. خليك بقى بص البصة ايه نزة كويسة. يائس من حال الامة. طيب يائس من كتر الفتن والشهوات. يقول لك الشيخ بص الدنيا بايزة. بنات وبنطلونات وزفت وتلفزيون ما فيش فائدة. صعب جدا صعب جدا وضع - [01:05:28](#)

الصعب اكتر ما تتخيل. ما فيش حد عارف يتجوز ما فيش حد عارف يشتغل ما فيش حد الدنيا بايزة والفساد في كل حنة واحدة واحدة بس واحدة واحدة. لا تياأس - [01:05:45](#)

لا تياأس. نرجع ثاني نقول الامور بيد من الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى. في اوضاع اسوأ من ذلك ربنا سبحانه وتعالى بشر اصحابها ام موسى عليه السلام في زمن بقى ما تقوليش لا فتن ولا شهوات الدنيا ضلمة فرعون يقتل ابنائه يستحيي النساء يجي يخش على الست - [01:05:55](#)

تلاقي عندها ابني راح دابحه وماشي عادي. ما فيش اسود من كده. ربنا سبحانه وتعالى يقول لام موسى حاجة صعبة جدا. يقول ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين. في - [01:06:18](#)

امل اكثر من كده بني اسرائيل دمار. ابنك ارميه في البحر ايه الامل في كده ايه هو ايه؟ فين النور؟ ما فيش ما فيش بس الامل في الله فقط. فقط. يعني لغاية دلوقتي ما فيش اي حاجة تدل على اي حاجة. ما هو لسه بيتقتلوا ولسه وابني كل اللي عملته معه رضعته بس - [01:06:44](#)

لا يا ماما ده هي دي البداية. ودي بيخلينا نرجع تاني ان حال الامة مش بالسرعة دي. ممكن يكون اللي هيغيره الامة بيرضعوا دلوقتي في امهات بترضع دلوقتي من سيغفرون الامم - [01:07:06](#)

لكن عايز امسك حتة القيه في اليم ديت. اذا القاك الله في اليم وهو الذي القاك وهو راض عنك هل يضيعك لا يضيعك ان رده اليك. يبقى انا لو ربنا راضي عني. حتى لو اترميت في يم شهوات وشبهات وفتن وبنات والدنيا بايظة هيطلعني - [01:07:22](#)

هيطلعني وهيردني تاني ان رده اليك. وهيعلي قدري كمان. لكن ثق في الله وضع صعب تاني الله سبحانه وتعالى لما حصل لمريم ما حصل والحمل وبتاع قال فناداها من تحتها اسم امرأة ضعيفة حامل هتتهم بالزنا والدنيا بايظة مش عارفة هتعمل ايه - [01:07:47](#)

فقال فناداها من تحتها الا تحزني الا تحزني بعد كده بقى ايه قال قد جعل ربك تحتك سرية. وهز اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنية فكلي واشربي وقري عينا. هو ده وضع الواحد يقر فيه عيني - [01:08:09](#)

امرأة ضعيفة وولد وداخله تتهم بالزنا. لكن ربنا بيقول لها انت معي ما تخافيش. ومشاكل وهيحصل لي مشاكل ما تقلقش. انا عايزك تستبشر. لازم تستبشر. طول ما انت باصص للارض تياس - [01:08:30](#)

نظرة واحدة الى السماء تجعلك تتفائل. لكن من يستطيع ان يستجلب هذا من الله؟ احنا دايمنا مشكلتنا لما بيحصل لنا الحاجات دي بنبص على الدنيا واسبابها. ونبتدي تعلق قلوبنا بها. عشان كده بنياس. وبكده ربنا بيبأسنا. لان احنا اتعلقنا بالدنيا - [01:08:46](#)

وقاعد بحلها دنيا برضه لكن من منا يلقي نفسه في ليلة على عتبات يعني مصلاه. ويبيكي يبيكي في قيام الليل ويقعد بقى يدعي بحرقة اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن. واعوذ بك من العجز والكسل. واعوذ بك من الجبن والبخل. واعوذ بك من ضلع الدين وقهر الرجال. يقول اللهم اجعل - [01:09:05](#)

القرآن العظيم ربيع قلبي. يقول الا تصرف عني كيدهن. اصب اليهن ويك من الجاهلين. يقول ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين هنا تحل المشاكل في هذا المقام تحل كل المشاكل - [01:09:30](#)

فنادته الملائكة وهو ايه؟ قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك. التفاؤل يجي لك منين؟ قيام الليل. امتى ربنا يشرح صدرك حتى بالمصائب قيام الليل ولم اكن بدعائك ربي ايه؟ شقيا. طول ما انت مع الله يبقى انت تطمئن وتركن الى الذي يدبر الامر. فمهما اشتد - [01:09:47](#)

الفتن مهما اشتدت الشهوات انت تركن الى الله فوقاه الله سيئات ما مكروا. الظالمين دول ما فيش في ايديهم حاجة. فرعون بكل جنوده ما قدروش على واحد قال وافوض امري الى الله - [01:10:11](#)

ان الله بصير بالعباد. فوقاه الله سيأتي ما ايه؟ مكروا. وحق بال فرعون سوء العذاب. مش قادرين على واحد واحد مش قادرين عليه فلا تبتأس بما كانوا يعملون اجعل لك دائما في السالفين قدوة. ربنا سبحانه وتعالى كان يعلم النبي عليه الصلاة والسلام هذا الامر. يقول اصبر على ما يقولون. طب اصبر - [01:10:26](#)

ازاي يا رب؟ اصبر ازاى؟ ايه اللي يسبطني؟ ايه اللي يشجعني؟ ايه اللي يخليني رغم كل الالام دي اتفائل كده وارتعش اذكر عبدنا داود. اه. تربية. ما انت دور على حد يكون قدوة لك. متفائل كده. خلي حواليك ناس كده بشوشين - [01:10:51](#)

المتفائلين ابتعد عن المسبطين. اذكر عبدنا داود ذا الايدي انه او اب. عملنا معه ايه لما كان زي ايدي وكان بيشتغل سخرنا معه الجباس قال معه سبحن بالعشي والاشراق والطير محشورا كل له او اب وشدنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب قصة طويلة عريضة. ربنا - [01:11:09](#)

بيقول له احنا سخرنا له كل حاجة كل مشاكله اتحلت لما تحط في دماغك داود اشتغل بقى وانت مطمئن. سقة بقى في الله سبحانه وتعالى. يبقى انا لما يكون لي قدوة في هذا الامر يكون عندي ثقة في الله. اياك والاستعجال - [01:11:29](#)

الاستعجال ده يصيب الانسان باليأس دائما. واحد بيطلب العلم ومستعجل. عايز يبقى عالم في سنة. بعد سنة ما وصلش يأس. هو واحد كان بيشوف بقى اخبار السلف والصالحين بقى له سنتين ملتزم. وما وصلش للدرجة ديت يأس. واحد كان آآ نفسه حتى ينجح في حياته الدنيوية وتعب وخد كورسات ودور على - [01:11:44](#)

الشغل بعد سنة يأس ولكنكم تستعجلون. خلق الانسان من عجل. الاستعجال مصيبة كبرى. زي ما قلت لك ربنا سبحانه وتعالى بيقول ام موسى لا تخافي ولا تحزني. وبينها وبين التمكين عشرات السنين - [01:12:04](#)

لكن الفكرة هو قال لها ارضعيه بس ما تستعجلش بس اعمل اللي عليك. اعمل اللي عليك. مش لازم النصر يبقى بكرة. ما هو ده اللي مخلصنا يائسين. عايزين البلد تتغير في سنة. ما هو في سنتين او ثلاثة. وموضوع كبير - [01:12:23](#)

الموضوع طويل. طول ما انت مستعجل هتظل يائس. هتظل مكتئب. هتظل ما عندكش رغبة في التغيير. ابتعد عن المسبطين ابتعد عن المثبطين تماما. في ناس كده نظراتهم دائما يعني تشاؤمية تشاؤمية. دول لازم انك انت ايه؟ لازم تبعد - [01:12:37](#)

كل ما تقول له حاجة ازاى؟ فين؟ ما فيش فايده. ما فيش امل. يقول لك ايام سودا. ايام سودا والله. وبتاع لازم تبعد عن دول. على الاقل تبعد عنهم وانت وانت - [01:12:57](#)

انت بتتكلم عن اهدافك او طموحاتك صاحبهم في اي حاجة غير خش رأيهم في اي حاجة لها علاقة بايه؟ بنجاحك. تفاءلوا بالخير تجدوه قالوا بالخير تجدوه. بشر المؤمنين. بشر الصابرين. هذه طريقة القرآن. طريقة القرآن. فانا عايزك انك انت خلاص يبقى انت يعني - [01:13:07](#)

تتخلص من كل الايه؟ من كل الامور ديت اتعود انك انت تكتب اكتب كده اقعد اكتب مشاكلك. اوعى كده بقى تكتب مشاكلك اكتب الاسباب. بعد كده امسك كل سبب حط له حل واحد بس - [01:13:27](#)

اول ما تبدي تفكر كده انت انتقلت من خانة التفكير السلبي الى التفكير الايجابي. انك انت عودت نفسك ان انا لما بحط المشكلة مش بقف عندها. بفكر في سببها افكر في الحل. بعد كده بعد ما تحط حل ابدي حط حلول بديلة. للحل ده عشان لو فشل. وكل دايم يتعامل مع الشكل بالطريقة دي اكتب اكتب - [01:13:40](#)

سبب حل حلول بديلة. المشكلة السبب الحلول بديلة. لو انت عودت نفسك على كده تلاقي تفكيرك نفسه اتغير. تحول لتفكير ايجابي. بعد كده اول مشكلة بتقابلك ما تفكرش في مشكلة. على طول بتفكر في ايه؟ السبب الحلول البديلة. تبدي على طول تبقى دماغك ايه؟ اوتوماتيك بقت بالطريقة ديت. اياك - [01:14:00](#)

التفاؤل الخيالي. ايه هو التفاؤل الخيالي؟ التفاؤل الخيالي الغير مبني على عمل اللي هو ايه؟ ان شاء الله تمام والدنيا حلوة ولازم انجح عارف انت النزام ده لازم شفت الفيديو ده لو تقعد تقول لنفسك على ايه - [01:14:20](#)

انا مش قصير واذا عارف انت الفيلم ده اه. ما ما فيش امل يعني ده تفاؤل ايه؟ تفاؤل خيالي. تفاؤل خيالي. يعني ما ينفعش واحد اصلع مسلا هيطلعي شعرة انا متفائل ان شاء الله هيطلعي الشعرة لازم التفاؤل يكون ايجابي مبني على عمل لما تشتغل تتفائل - [01:14:37](#)

تترك الايه؟ اليأس والاحباط. عدوك اليأس ده احنا ايه؟ حاولنا نناقش كل صوره. كل صوره في ايه؟ سواء في امور الدنيوية او في الامور الاخروية لازم تتخلص منه. علشان تدخل طريق الالتزام بنفسية جيدة. ولا يغرك ان ضعف الامة او ضعف حال الملتزمين. او - [01:14:57](#)

ذنوبك كثير انك انت تقبل على حياتك بنفسية طيبة لا يضررك نجحت في الحياة حصل لك درب مش عارف ايه دايم قلنا النظرة الايه التفاؤلية اللي احنا اتكلمنا عنها حاول تتخلص من حالة اليأس ان الله يبغض البؤس والتبؤس وهذا من معوقات طريقك الى الله جل وعلا اذا انتفى هذا العدو - [01:15:17](#)

فان الطريق بازن الله يكون ميسر. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين - 01:15:37